

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

### ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

في ١٩ و ٧ أيار سنة ١٨٨٤

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٤ رجب سنة ١٣٠١

بغداد قد حصل على الإرادة السنوية السلطانية بحضوره إلى الأستانة العلية وهو على أهبة السفر اهـ.  
قلنا إن حضرة المشار إليه سبق له زيارة الأستانة وقد نال شرف الضيافة السلطانية وحظي بمقابلة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وانقلب إلى وطنه يرتل آيات الشكر للنعم السلطانية ويدعو لسدتها السنوية بتخليد العز وتأييد النصر. ولا يدع فإن حضرة السيد المشار إليه رئيس العائلة الجيلانية ومن الرجال المعدودين في الشرق.

قد اختلفت الأقوال بخصوص المؤتمر الذي طلبت إنكلترا عقده للمذاكرة في مليه مصر فقال قوم أن لها في ذلك مقاصد تبني عليها الأعمال في الاستقبال وقال آخرون أنها شعرت بالعجز فتود التخلص من غوائل المسألة المصرية بدون أن يمس شرفها ونفوذها ولذلك اقتضت على طلب البحث في المالية ويبعد على العقل تصور أن إنكلترا تطلب تصديق أوروبا على عقد استقرار ٨ ملايين ليرة لحساب مصر ما لم يكن لها وراء ذلك فكر بيد أن المستر غلادستون عرض على الموسيو دي لسبس مثل هذا المبلغ لأجل قناة السويس بدون تصديق مجلس أمته أو تصديق أوروبا. وقد ورد إلينا تحرير من أوروبا يعلن ارتباك دولة الإنكليز في المسألة المصرية وأنها في أشد الاحتياج إلى مساعدة الدولة العلية لأجل التخلص من العواقب الوخيمة التي تهدد النفوذ الإنكليزي في الشرق وهي مع ذلك تستعمل الدهاء السياسي لتتال معارضة الباب العالي بدون أن تظهر عجزها قال المراسل وذلك أي احتياج الإنكليز لمعاونة الباب العالي من الأمور المحققة عند أهل الوقوف في أوروبا وفي إنكلترا أيضاً. وجاء في التحرير المذكور أن الثورة في الهند وشيكة الحصوص.

وقد جاء في الأخبار التلغرافية الأخيرة ما يستفاد منه أن المستر غلادستون يميل إلى وضع المسألة المصرية تحت البحث في المؤتمر. وذلك برهان آخر على الارتباك. لم يتقرر الوقت لاجتماع المؤتمر.

بلغنا من أخبار مصر أن حضرة الشهم الهمام الوطني الغيور صاحب الدولة رياض باشا على أهبة التوجه إلى أوروبا ويلوح لنا أن هذه السياحة سيترتب عليها فوائد جسيمة للوطن. ويقال أن دولتو شريف باشا وغيره من أعيان البلاد المصرية على عزم التوجه إلى أوروبا أيضاً.

ورد في تلغراف خصوصي لجريدة الأهرام بتاريخ ١٢ أيار أن طريق كورسو محدقة بها الأخطار وحالة دنقلة شديدة الضنك ومدبرها قوة تعضده والثائرون يتقدمون بذخائرهم ببطء وحكمة وطمانينة.

أمين أمين لا أرضى بواحدة

حتى أضيف إليها ألف أمينا  
أهدانا جناب الألمي الفاضل عزتلو خليل أفندي الخوري مدير المطبوعات البوليتيكية في ولاية سورية الجزء الأول من الدستور مترجماً من التركية إلى العربية بقلم النبيل نوفل أفندي نعمة الله نوفل ومراجعة وتدقيق خليل أفندي الموما إليه وهو قسم من القوانين والنظامات للدولة العلية. وقد طبع برخصة نظارة المعارف الجلييلة وطالما تشوقت النفوس وتشوفت الأنظار للاطلاع على هذا السفر الجليل بلغة البلاد لأنه الكافل لحقوقهم الشامل لضبطها ولذلك نقدم مزيد الشكر لحضرة الأفندي الموما إليه على اعتنائه بطبعه وتعميم نشره لإفادة العموم إذ أن ذلك من أجل الخدم الوطنية.

تقرر في قومسيون عدلية بيروت تعيين الأديب محمّد أفندي اللبابيدي مأموراً للإجراء.

يتوجه اليوم في البابور النمساوي إلى الأستانة العلية حضرة العلامة الفاضل فضيلتو السيد عبد الله أفندي جمال الدين نائب بيروت وفضيلتو أحمد بك وعزتلو أحمد بك المنشاوي بلغهم الله السلامة. وسنأتي في العدد الماضي على ذكر تقديم مجلة الأحكام الموشاة بالذهب لفضيلة جمال الدين أفندي وعلى احتفال وداعه.

قدم بيروت بالرخصة عزتلو حسين أفندي يحيى معاون المدعي العمومي في لواء طرابلس.

### الأستانة

وجهت رتبة روم إليي بكثر بك إلى سعادتلو أحمد باشا الشمعة من وجوه الشام وأعيانها.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى الوجهين الماجدين مؤيد بك زادة عزتلو وجيه بك وعزتلو شفيق بك العظم.

والرتبة المذكورة إلى الماجد المكرم عزتلو محمد بك المحمد أحد أعضاء مجلس إدارة طرابلس الشام وإلى عزتلو نوري بك محاسبجي أوقاف ولاية سورية.

ورتبة إدارة الاصطبل العامرة إلى عزتلو أسعد آغا الدندشلي من وجوه قضاء الحصن التابع لواء طرابلس.

والرتبة الثالثة إلى رفعتلو محمد سعيد أفندي باش كاتب أوقاف ولاية سورية.

ذكر في جريدة الطريق أن نظارة الخارجية الجلييلة بعثت إلى سفراء الدول في الأستانة بكتابة تستلفت بها أنظارهم إلى الأجانب الموجودين في الممالك المحروسة السلطانية بدون شغل ولا عمل وأن الحكومة مجبورة على اتخاذ التدابير الشديدة بخصوصهم.

روت جريدة الطريق عن أخبار بغداد التلغرافية أن حضرة صاحب السماحة السيد سليمان أفندي نقيب أشرف

توجه في صباح يوم السبت الماضي سعادتلو نصوحي بك متصرفنا الأكرم إلى جنوب اللواء لأجل تفقد الأحوال والنظر في أمر الطرقات.

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي فحص مدرسة الابتدائية الأولى لشعبة المعارف في بيروت. وقد ظهرت نجابة التلامذة واجتهاد المعلمين فكان السرور يلوح على أولياء التلامذة والذين حضروا الفحص المذكور وقد تخلل الفحص محاوره أدبية حوت من الحكم والنصائح ما يفيد ويرشد إلى الصواب. وبعد انتهاء الفحص تلا عدة من التلامذة نشيداً بالأنغام الرخيمة يتضمن الدعاء للدولة العلية وعز مولانا الخليفة الأعظم وحفظ أبهة ملجأ الولاية وشكر سعادة المتصرف وصاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي.

وقبل الانصراف وقف العالم الفاضل فضيلتو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي وألقى خطاباً بليغاً ابتدأ فيه بشكر المعلمين نيابة عن فضيلتو السيد جمال الدين أفندي نائب بيروت ورئيس شعبة المعارف لتخلفه عن حضور الفحص بداعي اهتمامه بمعدات السفر. ثم ذكر الجمعية الخيرية فقال تألفت جمعية المقاصد الخيرية ف بغرة شعبان سنة ٩٥ وكان رأس مالها ١١٨ و ٢٠ ريالاً مجيدياً وبيمن الإخلاص وثمره الاتكال على الله أخذت تنمو وتتقدم بمساعدة الحكومة السنوية وإرشاد السيد جمال الدين أفندي المشار إليه حتى تيسر لها فتح مارس ابتدائية ثلاث للذكور ومثلها للإناث ترضع أبناء الوطن در العلم والمعارف وقد بلغ وارداتها السنوية ما يقرب من مائة وخمسين ألف غرش وما ذلك إلا من إخلاص النية وصدق الطوية.

ولما أرادت الحكومة السنوية توحيد التعليم لجميع أبناء الوطن على وتيرة واحدة من حيث العلم والأخلاق جعلت الجمعيات الخيرية دوائر رسمية رسمتها بشعب المعارف العمومية ومن جعلتها جمعية بيروت. وقد تيسر لشعبة المعارف في بيروت في السنة الماضية افتتاح المدرسة السلطانية بظل سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وعناية ملجأ الولاية وقد أخذت هذه المدرسة بمراقي التقدم والنجاح وقريباً يباشر بفحصها لدى العموم وذلك أثر يذكر ويشكر عليه لأن المدرسة المذكورة جمعت من أبناء الوطن نحو ١٥٠ تلميذاً من بلاد شتى.

وقد أجاد في تعداد فوائد المدارس وأن عليها المدار في التمسك بعري الدين والتخلق بأخلاق الشريعة المطهرة والتقدم في الأمور الدنيوية والأسباب المعاشية ولما فرغ من ترصيع ما نظمه من درر المقال رفع الأكف واستوقف الجمع لتقديم الابتهاال إلى الكريم الوهاب بتخليد الدولة العلية العثمانية وتأييد مجدهما الأثيل وحفظ مولانا أمير المؤمنين وحماني حوزة الدين السلطان الغازي عبد الحميد خان والجميع يؤمنون على دعائه حتى أنشد لسان المقال:

## الآداب (٣)

## تابع لما قبله

ومن الآداب التي من اتصف بها يكتسب بها الكرامة ويكون خلقه بإحرازها أنفس نفيس. أدب المجالسة والمحاضرة في النادي. إذا بدا من فيه هو زينة الحاضر والبادي. فإنه أدب يمد بمواد كثيرة من الأدب. إذا أفضى الطالب إليه ركاب الطلب. فهو حلية الجليس. وزينة السيد الرئيس. الذي يزدان به ذلك المجلس. وتخلج من الهيبة فيه وجنات الورد وتغض أعين النرجس. وتندى فيه الجباه. ويتنزه فيه المناظر عن النظائر والأشباه. لا سيما إذا روعي فيه أدبه الغض. ولم يعرض فيه من تلم عرض ما يخجل منه ويغض. فهو منتدى كل أديب. يرمي بسهم عرضه إلى كل مطلب فيصيب. يغشو إليه من يبحث عن مكارم الأخلاق. ومن تتعلق نفسه بنفائس الأعلاق. ومن يدأب بكسب الفضائل. ويمد يمينه إلى كرم الشمائل. وينقب عن جليل المناقب. وتتنظر إليه العيون برمز الحواجب. وتطيب بحفظ سره السرائر. وتعد على من حل فيه الخناصر. ولا تحل فيه حبة جليس. إلا لمن كان بأدابه الغراء يكتسب. ويشرف بأدب نفسه. ويكون بتحصيل فضله غده خيراً من أمسه. فاحرص يا فلان على أدب المجلس. وحل نفسك من آدابه بأكرم منفس. وتحرر مجالس يطيب عرفها بنشر المعارف. ويكون وليها بعوارف الأيادي خير عارف. فإذا جنتها فاجلس. حيث انتهى بك المجلس. ولا تتخط أعناق الرجال لتجلس في الصدر. فتظهر للقوم أنك بهذا العمل شريف القدر. إلا إذا صدرك رب ذلك المجلس ورفعك وأجسك فوق الرؤوس وأعلى موضعك. فاقبل منه صلة عوائد الإكرام. ولا تخل إذا كنت عظيمًا بما له من الإعظام. لكن لا تضيق على جليتك. ولا تتقدم فيه على رئيسك. ولا تستدير جالساً أقبلي بوجهه عليك. والتفت بتوجيه حديثه إليك. وابدأ ذلك النادي بالسلام. واللق إليه بتحية الإسلام. ولا تبد كلاماً فيه قبل أن تسأل. واجمل حديثك إذا كان ذاك منك أجمل. وإذا حدثك فيه جليس بحديث راق. وساق على الطرب وشاق. فأكرم حديثه بإنصاته. ولا تشق عليه بلهوك والتفاتك. وأظهر التعجب من وقائعه إذا كانت مما يعجب. وابد علامة الطرب إذا كان مما يرقص السمع ويتررب. وابد أنه لم يمر على سمعك فيما غير. وإن كان عندك منه صحيح الخبر. ولا تقطع عليه الكلام بإبداء اعتراض. ولا تبد له في عروض حديثه ما يدل على الأعراض. وإن حدث بما يمل السامع. ويحدث وقراً في السامع. واصبر عليه إذا وصل براعة المنزع بذكر المرام. حتى يصل إلى براعة المقطع وحسن الختام. وإذا علقت تحدث فيه بموضوع حديث حسن. فلا تخرج فيه عن علاقة في مجاز السنن. وجيء فيه بما يستغرب. وما هو في بناء الكلام معرب. والجا إلى الإيجاز إذا اقتضاه المقام. ومد أطناب الإطناب إذا استطيت منك زيادة الكلام. وإذا أنست إصغاء القوم فابد البراعة. واعرب بإلقاء العبارة عن سر الصناعة. وأهل الغريب بكل معنى عجيب. وإذا شعرت منهم المال فانز. وإن كنت في مسافة عن هذا المنزع. ولا تعد فيه حديثاً وإن رق موضوعه. وراق في ذوق السمع مسموعه. وكن ذكوراً لما تقدم من المقال. فلا تأتي بما يناقضه لدى تمييز حال. فتنبذ بالمين. وبرمي شأنك بالشين. ومن أدب المجلس أن لا يجري فيه ذكر النساء ولو كان على مائدة. إلا بما يستجد من حديثهن بما فيه أعظم فائدة. كحديث ولادة ومهجة وغيرهما من الأدبيات. مما هو في وجوه صحف الزمان حسنات. ومن القبيح ذكر الرجل قرينته بدون علاقة. ووصفها بالجمال الشائق من اللطافة والرشاقة. وذكر موضوع أعماله في خلوته. وما يدور بينها وبينه عند جلوته. وغير ذلك من الأوطار. مما لا يكون إلا في السرار. فإن هذه الأحوال تهيج الاسماع والخواطر. وتعمل الأفكار بتصور طيها ونشرها بما لم يشعر به وإن كان أي شاعر. مما تقوم الفتنة به على ساق. ويحمل على وصلها وإن بعد النوى على ركب العشاق. وهو محظور في الدين ومنكر. لا يتعرف بنشره من يوقن أنه يطوى وينشر.

ومن أدب المجلس أن لا تذكر فيه ألوان الطعام. ولا تصف ما جلست عليه من موائد الكرام. وأن تغض طرفك عما فيه مما يشوق. ولا تعرض فيه على مسمع من ربه بما يدعو إلى هيبته ويسوق. فإن ذلك من الدناءة بمكان. لا يحتج إليها من عرف بأنه إنسان. وإذا أرفض لسلك ذلك المجلس نظام. فاطو بساطه على غرة من النشر إلى يوم القيام. تكن خير أديب أحرز الآداب. وخطا عن الخطأ في كل حين إلى الصواب. المهم أدبنا بأدب أهل كرامتك. وعرفنا ما تشهده منه العرفان من مدد معرفتك. وألهم أنفسنا تقواها. وجنبها ما تهوى به في تبعات هواها. فقد مددنا إليك يد السؤال. وعلقنا بكرمك منتهى الآمال.

إلهي أدبنا بأسرار حكمة

بفضلك وامنحنا أجل المطالب

واحي بأخلاق الكرام نفوسنا

لديك وعرفنا بفيض المواهب

وصن سمعنا أن نشهد الزور إن جرى

بمجلس سوء من أحاديث كاذب

وافرغ علينا حلة نكتسي بها

أجل رداء من جبل المناقب

وكن عوننا يا من به العون للورى

دواماً وأرشدنا لأسنى المذاهب

(أأ)

## استرحام واستلفات نظر

اتصل بنا صورة ترجمة عريضتين من الوطني الهمام عزتلو أحمد بك المنشاوي من وجوه القطر المصري قدم الأولى منها إلى حضرة المستر غلاستون رئيس وزراء الدولة الإنكليزية والثانية إلى وزراء الدول العظيمة الموقعة على معاهدة برلين باللغة الإفرنسية وهذه صورة ترجمة الأولى منهما بعد المقدمة والألقاب:

إنه من المعلوم أن دولتكم العظيمة قد عرفت واشتهرت عنها بأنها حليفة الحرية كما قد شاع عن بلادكم وأهلها من الميل إلى استقلال الضمير وإطلاق أيدي أي كان بحفظ حق التصرف لنفسه بأقواله وأفعاله وبناء على ذلك لي الثقة التامة بأنكم تسمعون لي بمأ القبول أن أبين لشخصكم الممثل السياسة الإنكليزية ما اعتقده من نوايا هذه الدولة الفخيمة في بلادنا بل ما يشاركني بالاعتقاد فيه سائر أبناء وطني المصريين فأقول:

إن السير مالت وكيل دولتكم السابق في مصر هو الذي هياً معدات الفتنة السابقة ونصب للوقوع فيها الأشرار والحبائل حتى سمي بسبب ما أنتحه من العوائل وذلك لمداخلته وشايبته بين الجناب الخديوي ونظار حكومته ولو لم يرق هذا العمل بأعينكم وتحسبوه موافقاً لمشربكم السياسي لما رضيت عنه وأبقيتموه في مثل تلك الديار التي كمن علة دمارها إلى ما بعد سفر اللورد دفرين منها. ثم إن ممانعة دولتكم لحضور عساكر دولتنا العلية إلى مصر مع أنها هي الدولة التي يحق أن يقال عنها مالكة زمام السياستين الدينية والسياسية بمصر والتي يحافظ كل مصري ذي حمية على ولائها أن يرق آخر نقطة من دمقه قرر في أفكارنا أن لكم في بلادنا نيات ومقاصد ألقها الطمع بمحو استقلالنا وهضم قطرنا والاستيلاء عليه غنيمه باردة وبعثنا على عدم تصديق ما تعلقون به أنفسنا من مواعيد الإصلاح بحيث أصبحنا نحسب كل ذلك من التموهيات والتصورات الوهمية ولو كنتم ساهلتهم أسباب مجيء العساكر العثمانية إلى القطر المصري لصنتم مالكم ومالنا وحققتم دماء رجالكم ودماءنا المهرقة في سبيل مطامعكم وأغلاطكم أما الن فقد صار بينكم وبين سكنة وادي النيل عدوان لا يمحي من قلوب أصحابه فضلاً عن كونكم تخالفونهم في الدين والعوائد والأخلاق وبناء عليه يعذرون إذا أبوا مجاورتكم ولم يضربوا الصفح عن إساءتكم.

إن امتيازات مصر مقررة بموجب فرامين سلطانية تعترف بها الدول العظيمة بمعاهدات جمعة ومع ذلك أي عقل

يتصور أنه بمجرد دخول العساكر العثمانية إلى مصر تصبح أحكام تلك الفرامين والمعاهدات الدولية في خبر كان بناء على هذا يكون منعكم لها من الدخول دليلاً آخر على أطماعكم الغير المرتبة ولو لم يكن الأمر كذلك لما أسرعتم بإطلاق القنابل على عروس الشرق ودرستم معاملها وأضعتم رونقها وقذفتكم بعساكركم إلى الأخطار فيها مع كونكم تدعون أنكم نصراء الإنسانية ومع علمكم أخيراً أنكم أسأتم بالعمل وفرطتم في نفوذكم حتى حبط مسعاكم وسقط في أيديكم أراكم بدلاً أن تتداركوا ما فات بإصلاح الغلط وملافاته قد طمحت ثانياً بالتدخل في أمور حكومتنا بحيث استقلتم بالأمر والنهي واستأثرتكم بإدارة البلاد فعم الاختلال وزالت بقايا الأمن والانظام فكانت الداهية الثانية أنكى وأشد. واعدتم الدول وعاهدتم حكومتنا على إخماد الثورة والعود إلى بلادكم ولما تسنى لكم ذلك أخفتم الوعد ونقضتم العهد وراوغتم عن تعيين أجل الحلول وتسببتم في انقلاب الأحوال حتى عظمت مصائبنا فكثرت نفورنا منكم واستيؤنا من أفعالكم.

غلتم أيدي الحكومة وحلتم دون تلافى عصيان السودان حينما كان ذلك في حيز الإمكان وسعيتم أخيراً بوضع التجريدة العسكرية تحت قيادة الجنرال هيكس فعكس القضية بسوء تدبيره واختلافه مع أبناء البلاد فأضاف بذلك إلى أمراض المسألة عللاً قتالة تفاقمت منها المصائب حتى أدت بنا إلى ما ترون.

أجبرتم الحكومة الخديوية على ترك السودان واتبعتم ذلك بالوعيد والتهديد حتى تسببتم بسقوط وزارة شريف باشا زاعمين أنكم مختارون أخف الضررين مع أن أمر التخلي كان أدهى على الحكومة المصرية من المحافظة على البلاد ووقايتها فتسببتم بضياح الأرواح والأموال وتعطيل التجارة والزراعة ولا ريب أن التبعة تعود على المسبب إذا حصص الحق واتبع العدل فاستحکم بسعيكم الارتباك وعظم ميلنا إلى بعدكم وانجلانكم.

بعثتم بالجنرال غردون إلى الخرطوم وبالجنرال جراهم إلى سواكن فأباح الأول تجارة الرقيق خلافاً لما تشيرونه من مباديكم وهو الآن عضو ميت لا حراك له وقام الثاني ببعض مناوشات كادت تكون القاضية عليه لولا أن عاد على عقبه بمن سلم من جيشه فلم يكن من هذا التدبير سوى التدمير وازدياد الثورة بحيث أن المطيع للحكومة أصبح مندوباً من نفسه للانخراط بسلك أصحاب الثورة.

افتخرتم بانتصار عساكركم بالثل الكبير ونسبتم ذلك إلى بسالة جنودكم وحكمة قوادكم وقد تغالفتم عن شيء حق وهو أن المنشور السلطاني الذي أعلن عصيان عرابي وأعوانه هو الباعث على هذه الغلبة ألم تر كيف أن الأهالي تركوه بعد ذلك وشأنه حتى تيسر لجنودكم الفوز ولو يجيز مولانا السلطان الأعظم محاربتكم لعز على عساكركم أن ترى القاهرة ولو في المنام هذا ومن المعلوم أن الشعب المصري ينزع إلى الراحة ويخلد طبعاً إلى السلم ويميل فطرة إلى موالة النزلاء وحسبك دليلاً كثرة الغرباء في جميع الأنحاء المصرية الذين يأتونها من كل فج عميق ابتغاء التجارة والربح ومع كونهم يناظروننا في أشغالنا لا يصادقون منا إلا الإكرام والمودة ومراعاة الجوار وقد جنتمونا بسياسة مموهة الظاهر مشوهة الباطن تتوسلون بها إلى قطع علاقتنا مع الباب العالي وإلى سلب روح استقلالنا وإيقاع الخراب في بلادنا والخلل في أعمالنا فنحن والحالة هذه معذورون إذا نظرنا إليكم نظر العدو وعليه نطلب من دولتكم العظيمة باسم الإنسانية والإنصاف أولاً أن تجلو عساكركم عن القطر المصري وتكفوا عن مداخلتكم في أمور حكومتنا. ثانياً أن لا تعبثوا بعد الآن بحقوق القطر المصري وامتيازاته المقررة تاركين تدبير سياسته إلى الدولة العثمانية صاحبة السيادة فيه.

وإني مع قصر باعي بالأمور السياسية وعدم اطلاعي على الأعمال الدولية أرى الحمية تبدتني لأن أرفع لحضرتكم خواطري وما يختلج في صدور أبناء وطني من هذا القليل

ولا يعسر على اقتدار جنابكم العالي اتخاذ أسباب سريعة لتسوية المسألة المصرية وتحقيق العهد إن الله يحب المحسنين.

### وهذه العريضة الثانية المذكورة

من اعتقاد الشرقيين أن الله تعالى أوجد الدول لصيانة النوع الإنساني بالمحافظة على العدل والإنصاف بين الناس وإذا أمعنا النظر في الوضع الطبيعي وجدناه منطبقاً على مراعاة هذه المقدمة وبناء على ذلك أتجاسر بتقديم هذه العدالة دولتكم الفخيمة أصالة عن نفسي ونيابة عن كل مصري عرف حقوقه الوطنية وتوسل بحرمة العدالة والحقوق العمومية أن تتقذوا الديار المصرية من غوائل الظلم وبواعث الخراب أو الذي جرى كاف لأن يجعل بلادنا تحت إجمال تدك لها الجبال دكا.

وإذا تأمل متأمل في أحوال بلادنا وجد أن جرثومة الداء الذي حصل في وادي النيل وأفضى به إلى الخراب ما جلبه على ما نرى إلا مداخلة المستر مالت قنصل الدولة الإنكليزية سابقاً في مصر بين الجناب الخديوي توفيق بشا وبين وزرائه إذ ذلك ولم تحدث الفتنة العربية إلا من تأثير تلك المداخلة ولا نرتاب أن تفصيل تلك الحوادث غير خاف على فخامة دولتكم ولا بد أن وكيلكم السياسي في مصر قد رفع لمقامكم تفصيلها وتفصيل غيرها بالبيان الكافي ولذلك نكتفي بما نوردته مجملاً ونضيف إلى ذلك أن كل ما حصل بمصر من الغوائل والمصائب ليس له من مصدر إلا السياسة الإنكليزية التي نرى أنها لا تنطبق على العدل ولا يقبلها العلق وهالك بين ذلك:

لقد علم المصريون وغيرهم أن حلول الإنكليز في مصر قد وجب الاختلال والارتباك في كل المصالح التجارية والإدارية والسياسية ومن جرى مفاعيلها عم سوء الأحوال وفقد الأمن وصارت حالة البلاد تستدعي شفقة الدول العظيمة وإنصافها لإنقاذ الديار المصرية من الإنكليز ومداخلتهم في أمورنا والإخلال في امتيازاتنا المؤيدة تحت سيادة الدولة العثمانية التي نحترمها ونتمسك بها إلى آخر رمق من حياتنا.

جاءت الحكومة الإنكليزية بلادنا بدعوة إخماد الفتنة العربية التي أضمرت نارها وعاهدت الدول على عدم الانفراد بالصالح الخصوصية فتيسر لها إخمادها بواسطة ولاية أمورنا وعاد الأمن وارتاحت البلاد بنفي رؤساء الفتنة لكنها قد أحدثت ما جعلته حجة لإطالة مدة الحلول ونقض العهود والإخلال بالوعد لأنه عند تمكن الإنكليز من مصر غلت يد الحكومة الخديوية عن تلافى أمر السودان إن لم نقل عن كل شيء وبعد استفحال الفتنة السودانية سعت بتسليم التجريدة إلى الجنرال هيكس الذي عكس المسألة وزاد ارتكابها باختلافه مع من لهم المعرفة التامة بأحوال السودان من المصريين.

أليست الحكومة الإنكليزية هي التي سببت التهاب الثورة في السودان بإجبار الحكومة الخديوية على التخلي عن تلك الأقطار وجعلت الطائعين ينفقون بحكم الضرورة إلى العصاة محافظة على مائهم وأموالهم وسببت هذه السياسة من الرزايا والبلايا لجميع التجار بالسودان من الوطنيين والأوروبيين ما لا يدخل تحت حصر فضلاً عن سفك الدماء وهتك الأعراض.

وقد بعثت بعد ذلك بالجنرال غوردون إلى الخرطوم ومن بعده بالجنرال جراهم إلى سواكن فأباح الأول تجارة الرقيق ويات لا حراك له أو دخل في قبضة أسر رئيس الثورة وقام الثاني بمناوشات وارتد بجيشه مبرهنًا لأهل السودان بتركه إياهم على جسارتهم وقوتهم بما جعلهم يقتحمون الأخطار وهم الآن على أبواب مصر العليا.

نسب الإنكليز إلينا العجز عن إدارة بلادنا فاستلموا مقاليد الأعمال وصيروا الحكام من المصريين آلةً يديرونها بأيديهم على حسب أهوائهم وأغراضهم فانجلت عرى النظام وصارت البلاد فوضى وبعد أن ظهر ذلك للعيان ضنوا علينا

أن ينكفوا عن مشربهم بل نجدهم طامعين بنشر حمايتهم على مصر. إن دون ذلك أهوالاً تמיד لها الجبال.

افتخر الإنكليز بانتصارهم في التل الكبير وقد غفلوا أو تغافلوا أن ذلك لم يكن إلا بقوة المنشور السلطاني الذي أعلن به سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بعصيان عرابي ورفقائه فإنه بمجرد ما وصل إلى المصريين تركوا عرابي ولو أمر حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بمحاربة الإنكليز لما تخلف أحد عن مدافعتهم ولا تيسر لهم مشاهدة القاهرة وقد كنا قادرين على إخراج الإنكليز من بلادنا. ولو علمنا رضا سلطاننا ورضا دول أوروبا لما تأخرنا ولكن صبرنا على حر الجمل حتى تتضح للدول العظيمة مطامع الإنكليز وها نحن رفعا لمقامكم العالي تضجرنا من الإنكليز وشرحنا قطرة من بحر ما وقع على بلادنا ونعرض لحضرتكم أن الشعب المصري يميل جداً إلى المسالمة ويحب المودة مع ضيوفه والدليل على ذلك توغل الأجانب مع اختلاف أجناسهم في جميع الأنحاء المصرية وازدياد عددهم يوماً بيومًا وسنة فسنة ابتغاء الكسب والتجارة ولم يصادفوا من المصريين إلا المودة والإكرام ومع ذلك فإذا تضايق الإنسان يضطر إلى طلب الراحة ولو بتعريض نفسه إلى الموت. ومثل الحية معروف إذا تألمت نهشت بطنها.

والخلاصة أننا نتوسل إلى عدالة دولتكم باسم الإنسانية ونسترحم أولاً أن تتوسط دولتكم الفخيمة برفع يد الإنكليز الثقيلة عن وادي النيل ثانيًا تأييد حقوقنا وامتيازاتنا الثابتة المصدق عليها بمعاهدة سنة ١٨٤١ وأن لا تمس الفرمانات السلطانية السنية بأي وجه من الوجوه.

ثالثًا تأمين سير الحكومة الشورية ومسؤولية النظار بحسب استعداد البلاد وبذلك نكون لدولتكم ولكل من يساعدا على تحقيق المرغوب شاكرين على هذا المعروف الجزيل ولكم منا مزيد الاحترام.

الإمضاء

(أحمد المنشاوي)

### مصر

قال في الدبا إننا ولا ريب ممن يبخسون حكومة الإنكليز أشياءها إن لم نحفل بخطاب ناظر داخليتها السار فرنون هر كورت الذي ألقاه في هذه الأيام على منتخبه في دربي (اسم مكان) فإنه بالغ في التصريح باستنكار ضم مصر إلى المملكة الإنكليزية وصرح باستنكار تقرير الحماية عليها. ولقد حل الزمن الذي تعين فيه على وزارة إنكلترا أن ترد عنها اقتراحات فرقة من صحفها وخصوصًا التمس الذي التزم اليوم إغراء دولته بإقامة حمايتها على مصر. لا جرم أن المستر غلادستون لم ينقض وعده ولا سعى وراء التملص منه فهو محترم (أن يكون قلبًا وقلبًا فصورةً وظاهرًا) حل مصر السياسية. وما بقي إلا العلم بما تعد الحكومة الإنكليزية من التدابير لمعالجة الإدارة المالية التي حلَّ بها التشويش والاختلاط منذ عام ونصف على أن الأخبار الموثوقة على هذا الشأن لم تبرح غير متيسرة.

قالت وقد أفاضت الصحف في الكلام منذ أيام وما عدنا من اقتطاف خواطرها فائدة. ولم تستأثر صحف الإنكليز وحدها بالكلام وإنما جرت على سنها بعض الصحف الفرنسية من التحدث في المسألة المصرية كصحيفة الربليك فرانستز. وأي الرأي عرضت الصحف الإنكليزية وأي أمر تخيرت وصوبت الربليك فالجواب. إنما عرضت تلك واستصوبت هذه عقد المؤتمر الدولي لتدبير أحوال مصر وإبرام القرار عليها حيث أن المسألة المصرية ليست بإنكليزية محضة ولا فرنسية بحتة وإنما هي أروبية يصيب باقي الدول منها ما يصيب الدولتين المشار إليهما. وهو قول حق انتهى بتحصيل وتلخيص.

أنباء أخبار القاهرة أن المتمهدي بثَّ على زعماء القبائل مناشير جديدة أغرامهم بها على الخروج والثوران وتوعد قبيلة الفجال (كذا) بالمحاق والزوال وهي القبيلة التي غشتهم فانهزموا في هذه الأيام (ومصدر هذا النبا إنكليزي).

وتحصل من تلغراف وارد إلى الستاندرد الإنكليزية من القاهرة عن ثقة أن ستسوق الحكومة المصرية إلى الخرطوم في خلال أربعة أسابيع ما تهيأ لديها من القوة الجندية.

ولا يخفى ما ورد في التلغرافات السائرة من أن حكومة الهند قبضت على عدة كتب مرسله من المتمهدي إلى مسلمي الهند يدعوهم إلى الثورة. ونحن نروي عن الدبا عن التمس عن كلكتا إنكليزمان (اسم صحيفة تطبع في الهند) حقيقة الخبر قال الخبر:

استولت شرطة الهند على كتب عديدة مرسله من متمهدي السو--- إلى علماء الإسلام وأنه قد بث مثل هذه الكتب في بلاد إيران وإمارات الإسلام وممالكه على أيدي دعاة معتمدتهم في هذه المهمة.

وأبأ مراسل التمس في سوملا (في الهند) أن حجاج بلخ وبخارى وسمرقند وكابل الذين قدموا بشاور رخوا كلهم أن الحضرة السلطانية وسماحتلو شيخ الإسلام جهرا بعداوة الإنكليز في مصر والسودان. قال المراسل ولاح من ذلك أن الروس جهرا بعداوة الإنكليز في مصر والسودان. قال المراسل ولاح من ذلك أن الروس هم الذين أبقوا إلى مسلمي أواسط آسيا هذا خاطر ليحملوا إلى الهند فيثور مسلموها وتعود العقبى على الإنكليز بالخسران.

فلو فقه الإنكليز هذا الأمر لعلموا أن مصافاتهم للدولة العلية واحترامهم حقوقها لأحوط مصالحتهم وأصون لملكهم في الهند غير أنه إذا أراد الله بدولة سوءًا أضل سعيها وأقام --- والعثرات في مسالكها.

وأوردت الدبا في مكان آخر أنه توفيق الأدميرال هويت إلى معاهدة الأحباش ومخالفتهم على مناصبة ثائرة السودان فقد ضيعت إنكلترا في الصيف اللبن وعز عليها بعد فوات الفرص نجدة معتمدها المنكود في الخرطوم (ورد في بعض الجرائد أن الأدميرال هويت لم يحصل على مقصوده من النجاشي).

وقال في الدبا ما كان اليونان نزلاء مصر وهم أوفر النزالات الأروبية عددًا لينسوا ما أصابهم يوم مجزرة الإسكندرية وسائر الفتنة العربية من النوائب في الأبدان والأموال. فهم أوغروا الصدور حقًا وغلاً وتربصوا بالوطنيين الفرص حتى إذا جاء عيد الفصح هذه المرة الأخيرة تقلدوا السلاح في الإسكندرية وأقاموا للفتنة مظاهر. كأنما هم مطالبون بالنار وكشف العار.

ولما اتصل خبرهم بالحكومة أرسلت إلى الإسكندرية طابورين من الجنود المصرية. وأصدرت الحكومة الإنكليزية الأمر إلى الأدميرال أن يتلبث في مينا الإسكندرية لا يرحل إلى مالطة حتى إذا زالت هذه الكوارث غادر الإسكندرية.

روى مكاتب الدالي نيوز في القاهرة عن مصدر يوثق بروايته أن الموسيو هربا قنصل فرنسا في الخرطوم غادر هذا البلد في ٢١ من الشهر المنتهي.

وكتب من القاهرة إلى الصحيفة المذكورة أيضًا أن بعض التجار اليونان أقاموا المخابرات مع متمهدي السودان في شأن إجراء المعاملات التجارية المنتظمة مع النيل الأعلى.

وأنفذ أحد نزلاء الخرطوم كتابًا إلى بعض ذويه في القاهرة أن الأمن شامل الأهلين في الخرطوم وإن أحاطت بها الثائرة من كل صوب وأنه لا يخشى على التجارة من نوازل التعطيل وإن وقعت البلد في قبضة الثائرة اهـ.

### الكورنتينا على واردات مصر في اليونان

أنباء الأخبار المثبتة في الصحف الأروبية أن الحكومة اليونانية أمرت بضرب الحجر الصحي خمسة أيام على واردات مصر إثر الحادث الوبائي الذي أصاب أحد ركاب المراكب الإنكليزية على ما شاع وذاع.

### ناظر خارجية الإنكليز

ورد في أخبار إنكلترا أن ملكة الإنكليز أكرمت اللورد غرانفيل ناظر خارجية حكومتها بنيشان رباط الساق (كذا)

المهونة تحت يد مذكورين أدناه بطريق البيع الوفا والوكالة الدورية والاستغلال بموجب قوجان نظامي مؤرخ في ١٤ تشرين أول سنة ٩٧ تحت نومرو ١ وقدره أربعة عشر قيراط وتسعة أعشار من كامل أربعة وعشرون قيراط الجميع الدار المذكورة.

أنه لقد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف مؤرخ في ٧ شباط تحت نومرو ٣٠ إلى موسى منسى وورثة العازر ابن منزل من طائفة السكساج العثمانيين وإلى يعقوب بدليلب السكساجي من تبعة دولة ألمانيا الفخيمة على السيد حسين بن المرحوم السيد موسى أفندي بدر اللغافري وبقية ورثة أبيه بمبلغ مائتين وسبعين ذهب ليرا عثمانية عين مع مبلغ أيضاً سبعمائة وواحد وعشرون غرش عن المصاريف النظامية فبناء على الاستدعاء المتقدم من إضاء الداننين المذكورين المؤرخ في ٣٠ جماد الأولى سنة ٣٠١ ونومرو ١٧١ وطلبهم تحصيل المبالغ المذكورة بناء على ذلك قد صار إخطار المديونين المذكورين بورقة إخبارية على الأصول مؤرخة في ١٠ نيسان سنة ٣٠٠ نومرو ١٣٢ وبما أن مدتها النظامية قد مضت والمديونين لم يتقدم فيهم أدناه اعتراض على الحكم المذكور ولم يدفعوا هذه المبالغ فالدائن المرقومين قدموا منهم استدعاء ثاني مؤرخ في ١٩ نيسان سنة ٣٠٠ ونومرو ٧٣ وطلبوا إجرا الحجز على حصة الدار المذكورة وبيعها بالمزايدة حسب حكم الإعلام ولذلك قد صار إجراء الحجز عليها بواسطة مأمور الطابو بموجب ورقة مؤرخة في ٢١ نيسان ٣٠٠ نومرو ٣٩ مع إخطار المديونين المرقومين أيضاً بورقة إخبارية ثانية مؤرخة بالتاريخ المذكور تحت نومرو ٣١ بأنه يصير بيع تلك الحصة بالمزايدة وإيفاء قيمة الدين من الثمن توفيقاً لمال حكم الإعلام المذكور ومادة واحد وخمسين من نظامنا الإجراء وقد تحرر هذا الإعلان بشأن ذلك وبعد مرور خمسة عشر يوم تمر من تاريخه أدناه يصير طرحها لميدان المزايدة توفيقاً للمادة ٥٨ و٥٩ من النظام المذكور والمناذاة تكون يومي بمعرفة الدلال الساعة الرابعة والخامسة بسوق الدلائين وبالسوق الكبير والساعة ٦ و٧ بمحلة اليهود والنصارى والساعة ٨ في باب الخليل وباب العامود والساعة ٩ بشوارع المدينة ودوائر الحكومة السنية توفيقاً لمادة ٦٠ من النظام المذكور والذي يرغب مشترى تلك الحصة فمن بعد مرور الخمسة عشر يوم مدة الإعلان المذكور وطرحها بالمزايدة فليراجع دائرة الإجراء بالقدس الشريف يكون معلوم ذلك لدى الجميع في ٢٣ نيسان سنة ٣٠٠.

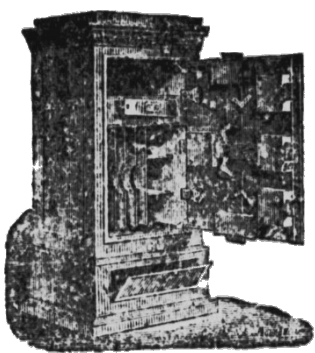
#### إعلان

##### من دائرة محكمة تجارة لواء بيروت

بما أن طابق إفلاس حسن بك خضر قد انتهى بنوع أن المفلس المذكور قد اتفق مع أرباب ديونه بموجب صك قونقورداتو الذي تقدم للمحكمة لأجل حصول المصادقة الرسمية عليه فتوفيقاً للمادة ٢٢٠ من القانون التجاري صار توقيفه واقتضى نشر هذا الإعلان من طرف هذه المحكمة التجارية لكي إذا كان لأحد اعتراض على القونقورداتو المذكور يقدمه لهذه المحكمة ببرهنة ثمانية أيام القانونية ليرى بإيجابه تحريراً في ٢٨ نيسان سنة ٣٠٠.

#### إعلان

مبيع أسلحة للصيد والتعليق من الأثاث الثمين



وأنية تلبس فضة (أرجان بلاكه) جنس في غاية الجودة والمتانة لا يفرق شيئاً عن الكريستوفلي متانةً ولمعاناً وثباتاً مكفول. أدوات مكتبية من ورق وتوابعه صناديق حديد لا تؤثر فيها النار مجربة

بأثمان متهاودة. كل ذلك يطلب من مخزن كف الأحمر الموجود به أحسن جنس ورق سيكاره.

\* (عبد القادر قباني) \*

بحوله تعالى وبمساعدة أهل الخير ويتم إحياء هذا الجامع الشريف ولنا الأمل الوثيق أنا سنجد من العصاية المحمدية الذين يهتمهم إحياء الشعائر الدينية والمعابد الإسلامية من يلبي هذا الدعاء المبرور ويشاركنا بهذا العمل المشكور إذ لا يخفى ما جاء في إحياء المساجد الشريفة من الآيات الكريمة القرآنية والأحاديث الشريفة النبوية فترجو نشر هذه المقالة في جريدتكم الغراء ولكم جزيل الشكر أفندم.

(ثمرات) إليكم يا أهل الخير يساق الحديث ومنكم تطلب المعونة بعد الله تعالى فأسرعوا إلى اغتنام الأجر وما تقدموا من عمل صالح يضاعف لكم فالبدار البدار إلى امتثال أمره تعالى \*إنما يعمر مساجد الله\* الآية. والسبق السابق إلى العمل لقوله صلى الله عليه وسلم \*إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث\* الحديث الشريف. وإحياء المساجد من أعظم الصدقات الجارية. فاقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف أموالكم وهو سبحانه يجزي المحسنين.

#### أهم التلغرافات الأخيرة

الأستانة في ٩ أيار - قبل الباب العالي بالمؤتمر موضعاً أن اللورد غرانفيل صرح بلانحة شهر أغسطس الماضي أن من الضروري فحص مجمل الحالة المصرية.

لندرا في ١٠ منه - أثبت المستر غلادستون على سؤال أنه لم يعين مركز التنام المؤتمر ومبادئ المذاكرة موضحة بتذكرة الدعوى إلى الدول قال وإنه يحق لكل دولة أن تقتصر البحث في غير المسألة المالية ولكن يكون ذلك بمثابة دعوة إلى عقد مؤتمر جديد. وأنه لا يمكنه التعهد بأن الدول تتعهد سلفاً بعدم تجاوز حدود الدعوة.

في ١٧ الجاري - تجتمع حفلة حافلة في (هيدبارك) لأجل الاحتجاج إلى ترك غوردون.

الأستانة فيه - توفي مدحت باشا (في الطائف) بداء فرخ الجمر (رحمة الله تعالى عليه).

لندرا في ١١ منه - يستفاد من تقرير مدير دنقلة أن الجهات في جنوب (دبه) جاهرت بالثورة وأن الخرطوم محصورة من جهاتها الأربع ولا إمكان للرسول بدخولها.

لندرا فيه - نشرت جريدة (أوبسرفور) عن القاهرة أنه صدرت الأوامر بإعداد إرسال تجريدة إنكليزية في شهر أكتوبر (تشرين الأول) مؤلفة من ١٠ آلاف عسكري بقيادة الجنرال ولسلي لأجل إنقاذ غوردون.

يؤكدون أن المتمهدي أصدر أمره إلى عثمان دجنة بالاستيلاء على دنقلة والتقدم نحو الصعيد.

ومنها في ١٢ منه - ورد من سانغاي أنه أبرمت العهدة بين فرنسا والصين واعترف لفرنسا بوضع حمايتها على تونكين وأنام وفتح مقاطعات معلومة للتجارة العمومية.

لا تزال المخابرة جارية بين وزير خارجية الإنكليز وسفير فرنسا في لندرا بخصوص المؤتمر ولكنها لم تنته إلى اتساق ما.

ومنها في ١٣ منه - في أثناء الجدل على اقتراح التنديد بالحكومة طعن جملة من الحزب المضاد طعناً شديداً على إيضاحات المستر غلادستون بخصوص غوردون. وكرر ناظر الحربية أنه من المستحيل التورط بإرسال تجريدة إنكليزية قبل شهر أيلول.

رفض اقتراح التنديد بأراء ٣٠٣ يضادها ٢٧٥.

تقرر استرجاع معظم جيوش التجريدة الفرنسية.

ومنها في ١٤ منه - أعلنت الشمس وكثير من الجرائد أن اقتراح المجلس كان خذلة أدبية على الحكومة. والتمس تحمل غلادستون على أن يكفر غلظه بانتهاج منهج العزم والثبات. سواكن فيه - هجم عثمان دجنة على قبيلة موادة للحكومة فقتل ٤٠ رجلاً وسببت ٤٤ امرأة (كذا).

لندرا فيه - ترى البال مال غازت أنه إذا التأم المؤتمر فسيجيب في مجمل المسألة المصرية. قالت ومن المطلوب على إنكلترا أن تحكم هي بنفسها في مصر وترسل المستر جوشن أو إسماعيل باشا.

#### إعلان

إن حصة الدار الواقعة بحارة اليهود والقائمة البنا بالقدس الشريف المحدودة بدار العالي والطريق السالك والطريق أيضاً وبها باب الدار والحاصل ودار السيد محمد رشيد حدوشة

وهو من أسنى النياشين الإنكليزية.

#### مجلس التمييز في مصر ودعاوى التعويضات

جاء في تلغرافات الإسكندرية أن مجلس تمييز مصر أبطل الحكم الصادر من محكمة القاهرة الابتدائية في الدعوى التي أقامها أحد طلاب التعويضات في المحاكم المختلطة في شهر آذار الماضي.

وقد أوضح مجلس التمييز المشار إليه أن محكمة القاهرة الابتدائية ليست بذات صلاحية لإنفاذ أحكامها في مثل هذه الدعاوى فبقي على الدبا أن تشرح لنا ماهية الدعوى لنعلم أليدت فيها مصلحة المصري أم غلبت عليها جرياً على العادة كلمة الأجنبي.

#### إنكلترا والحبشة ومصر

هشت صحيفة الغلوب الإنكليزية وبشت لما حصل للأميرال هويت معتمد دولتها في ديار الحبشة من حسن اللقاء وإكرام الوفاة ثم طلبت إلى دولتها أن تقدر صنيع الحبشة قدره فتتليها أرضين على البحر الأحمر لما أنه غاية منها منذ عهد متداول. قال في الدبا وكان في رأي الغلوب أن تعقد دولتها مع الحبشة معاهدة كالتى أبرمتها مع البورتغال وفات هذه الصحيفة النظر فيما إذا كان من حق إنكلترا أن تهب ما يملكه غيرها ولا تملكه هي (تريد الدبا بذلك أن الأرض التي طمحت بها الحبشة وواعدها إنكلترا بها إنما هي ملك الدولة العلية. فلا تصح بذلك الهيئة المشروعة).

ثم لجت صحيفة الغلوب في إغراء دولتها على مناصبة ملك الحبشة وقاية له من غارات أسود السودان يكتسحون مملكته وينشرون عليها أعلامهم ويقومون فيها مناجر الرقيق. دامت مروءات أصحابنا الإنكليز متوجهة إلى خدمة بني الإنسان والمدنية.

#### تفاهم الشعب في مصر

تحصل مما أثبتت صحيفة الدبا أن الشعب على الإنكليز في ديار مصر يزيد انتشاراً وأن أحد مفتشي الأملاك (الدومين) الموالي للإنكليز دهم في منزله وأنزل فيه الأذى.

ثم إن مدير أسيوط أبى أن يرد الزيارة لقائد إنكليزي زاره فاحتم عمال الإنكليز غيظاً في القاهرة ولكن نوبار باشا أبى عليهم عزل المدير المذكور بل أيده في منصبه ولم يعد تناقله عن رد الزيارة إلى قائد إنكليزي باعثاً على العزل والتجريد من الخدمة على ما ارتاح عمال الإنكليز حرسهم الله أن يتخذوه عقاباً للمدير وإرهاباً للسوى.

#### عكا

وردت إلينا من جناب الأديب مكرمتلو إبراهيم أفندي العكي معلم الرشدية في عكا رسالة طويلة الذيل تنطق بالشكر والتناء لسعادة الهمام أحمد أفندي الصلح متصرف لواء عكا لما اتخذها فيها من الإصلاح وعكف عليه من أسباب التقدم والعمران حتى ترنمت الألسن بحمده وشكره.

ومنها أن كريمة سعادتته المصونة قد عنيت بإنشاء مدرسة للإناث لتعليمهن مجاناً ابتغاء للأجر والثواب وهو عمل مبرور يجب شكره لأنها فاقت بذلك على أقرانها من ربوات الخدور ويا حبذا لو اقتدى بها أمثالها من الخواتين الكريمات.

قال ولما كان سعادة متصرفنا محباً للإصلاح راغباً فيه تصور عدة مشروعات نافعة وتخبر منها ما ينطبق على احتياج اللواء واسترخص من ملجأ الولاية الجليلة بسط ذلك لديه وقد توجه بالسلامة ورجاء العموم أن يصدر أمر أبهته بما فيه سرور الجميع.

#### طرطوس

قبلاً كتبنا لجريدتكم الغراء بخصوص الجامع الشريف الكبير الكائن بقصبة طرطوس وذكرنا به ما تبرع به أهل الخير من الإعانة لإحيائه وأنه بوشر بتعميره بمزيد الاهتمام وبنيتاً حسن موقع وجميل بناء وإحكام ذلك الجامع الشريف وندرة وجوده واستلفتنا إليه أنظار أصحاب الحمية الإسلامية للمشاركة بهذا الأمر الخيري نظراً لاحتياجه إلى مصاريف جسيمة فنكرتم بنشر تلك المقالة وأجريت التثويقات المقترضة بهذا الشأن فجزاكم الله خيراً وحيث الآن صرف أغلب الإعانة المذكورة على الجامع المذكور والباقي منها لا يفي بترميمه فضلاً عن إحيائه وتنظيمه فنكرر استلفات أنظار أهل الخير والإحسان للتفضل بما يلهمهم الله تعالى به عسى أن يكمل